

# الكلام عن صحة الحديث: ( اللّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّتِي فِي بُكُورِهَا ), الشيخ المحدث: عبد الله السعد

عبدالله السعد

فقال المصنف رحمه الله تعالى باب وما جاء في التبكير بالتجارة. هذا طبعا قرأناه في الاسبوع الماضي وذكرت قول الحافظ ابن حجر عليكم السلام وقد ذكرت قول الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:00:00](#)

ان هذا الحديث قد جاء من طرق كثيرة من طرق كثيرة يعني عن جمع من الصحابة حتى ان المجزي عفا ان المنذر رحمه الله تعالى الف وجمع في هذا الجزء طرق هذا الحديث - [00:00:20](#)

وتقريباً رواه عن نحو من عشرين صاحباً ولكن جميع هذه الطرق لا تخلو من كلام ولعل اقواها واشهر هذه الطرق طريق عمارة ابن حديد عن صخر الغامدي طبعا المنذري آآ جود اسانيد بعض هذه الطرق عليكم السلام. وحسن بعض - [00:00:41](#)

جود اسانيد بعض وحسن بعض واما الحافظ ابن حجر فكما نقل تلميذه عنه السخاوي قال منها الصحيح ومنها ما ليس بصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف هذا قول الحافظ واما من من قبلهم من الحفاظ فانهم قد اختلفوا - [00:01:11](#)

بقوة هذا الخبط نعم فمنهم من ذهب الى عدم صحته. ومنهم من ذهب الى صحته ابدأ اولاً بمن قوى هذا الخبر قواه ابو جعفر العقيلي فقال ابو جعفر ان هذا الخبر قد روي باسناد جيد - [00:01:37](#)

وقد ذكر ذلك في كتابه الضعفاء في اكثر من موضع يعني في مرتين قال جيد وفي مرة قال ان اثبت من هذا ونحو هذه العبارات ويعني بذلك طريق عمر ابن حديد عن صخر الغامدي - [00:02:00](#)

وابن حبان ايضاً خرجه في كتابه الصحيح نعم وابو داود خرجه وسكت عنه وهذا يعتبر يا أستاذ ياسر يعتبر تقوية من أبي داود إذا كان قد خرج وسكت عنه يعتبر هذا تقوية - [00:02:20](#)

من ابي داود رحمه الله تعالى الامام البخاري طبعا قال عن صحو الغامدي قال له صحبة قال له صحبة وشهر الغامض لا يروى عنه الا من طريق عمارة بن حديد - [00:02:41](#)

فجزم بصحته وهذا يفيد انه ماذا يعني ما نقول يصحح انما يقوي يعني يقوي آآ حديث آآ صخب بن وداعة الغامدي طبعا التومة دي ذكر هذا الحديث في كتابه العلل الكبير ونقل عن البخاري انه قال لا اعرف لصخر الغامدي الا هذا الحديث - [00:03:03](#)

ولا لعمارة بن حديد يعني ايضاً لا اعرف له الا هذا الحديث وطبعا له حديث اخر وهو لا تسبوا الاموات. قد روي ايضاً بنفس هذا الطريق. روي من طريق شعبة - [00:03:31](#)

باسناد صحيح عن الفغيابي عن سفيان الثوري عن شعبة من الحجاج عن يعلم العطاء عن عمر ابن حديد عن صخر الغامدي نعم فالبخاري في كتابه التاريخ الكبير جزم بصحة عمارة - [00:03:47](#)

جزم بصحة عمارة عفا جزم بصحة صخر الغامدي اه في العلل الكبير قال لا اعرف لصاحب الا هذا الحديث وهذا لا يؤثر عليه لكن قال ولا لعمارة بن حديد يعني ان عمر ابن حديد ليس - [00:04:06](#)

بالمشهور وتقدم لنا ان جمعا من الائمة قد جهلوا عمارة ابن حديد نعم فهؤلاء الذين قووا هذا الحديث يضاف اليهم ابو بكر البيهقي يضاف اليهم ابو بكر البيهقي فانه خرجه في كتابه السنن وبوب عليه التبكير في التجارة - [00:04:23](#)

ولم يتعقبه بشيء وقد قال في مقدمة كتابه دلال النبوة قال ان طريقتي في تصانيفي اني اذا ذكرت اني اذكر الحديث الصحيح وان

كان ضعيفا ماذا بينته هذا معنى كلامه يقول اذا كان ضعيف - 00:04:50

ابين ضعف هذا الحديث فهذا الحديث ذكره وسكت عنه وبوب عليه. مما يدل على قوته تزداد قوة هذا الخبر عند البيهقي بانه ذكره في الدلائل. وبوب ايضا عليه وجعله من دلائل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

كيف انه من دلائل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعني استجيب لصخر الغامدي يعني الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللهم بارك لامتي في بكورها فهو الغامدي كان يعمل بهذا الحديث ويطبق هذا الحديث فماذا - 00:05:36

اسرى وكثرت امواله. هذا ما جعل البيهقي يذكره في كتابه دلائل النبوة فاذا البيهقي ممن يقوي هذا الخبر نعم تأتي الى الذين ضاعفوا هذا الخبر وعلى رأسهم ابو حاتم قال لا اعلم - 00:05:54

في حديث اللهم بارك لامتي في بكورها لا اعلم فيه حديثا صحيحا. هذا في كتاب العلل لابنه عبدالرحمن قال لا اعلم في حديث بورك لامتي في في بكورها لا اعلم فيه حديثا صحيحا - 00:06:18

فهذا ابو حاتم ابو غازي ذهب الى نص على ضعف هذا الخبر تأتي ليحيى بن معين. يحيى بن معين عباس الدوري سأل يحيى بن معين قال يقولون في هذا الحديث - 00:06:37

عن صخر الغامد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ليس فيه ذلك وانما الذي فيه عن صخر عن رسول الله عباس الدغي يقول ليحيى بن معين يروون في هذا الحديث ان صخرنا الغامدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى ابن معة

ليس فيه ذلك وانما عن - 00:06:54

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا نعم وهذا مما يدل على ان السنة محفوظة السنة محفوظة. الله عز وجل حافظ دينه سبحانه وتعالى الائمة واهل العلم يأخذون من هذا ثبوت الصحبة من - 00:07:21

عدمها يأخذون من هذا ثبوت الصحبة من عدمها فيحيى بن معين ينفي يقول ما فيه في طرق هذا الحديث انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او كنت مع رسول الله عليه - 00:07:44

الصلاة والسلام او كنت في مجلس عند رسول الله فجاء من يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا. المهم يعني ما يفيد السماع واللقاء فيحيى بن معين يقول ما في - 00:07:59

نعم وانما فيه العننة واذا لم يعني يثبت السماع فيكون في صحبة صخر بن وداع الغامدي في صحبته ماذا؟ في صحبة نضب طب انا البخاري رحمه الله ذكر طريقا فيه تصريح - 00:08:17

بالسماع فيه تصويح بالسماع لصخر الغامدي في كل يعني يبدو انه في اكثر روايات لم يكن كلها والله اعلم. ما فيه الا العننة وهذا ما قاله يحيى بن معين في طريق ذكره البخاري في التاريخ الكبير فيه ان صخر الغامدي قال سمعت - 00:08:37

نعم ويبدو ان البخاري اعتمد على ذلك فجزم بصحة صخر الغامدي نعم بقي مسألة وهي ان عمر ابن حديد في كل طرق الحديث ليس فيه انه ماذا طوح بالسماع من ماذا؟ عمارة عمارة بن آة عمارة بن حديد - 00:08:59

ليس في طريقه انه صرح بالسماع من صخب ليس في طرق الحديث انه صرح بالسماع من صهو. طبعا جاء في رواية عند عند ابي نعيم في معرفة الصحابة قال الراوي وقد ادرك صخر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:25

بس من هو اللي يقول ادرك ما فيهن عمر الذي قال ليس فيه ان عمارة الذي قال قد يكون ممن دون عمارة قد يكون ممن من يعلم ان عطاء مثلا - 00:09:47

نعم او من دون يعلى ابن عطا نعم المهم ابو حاتم قد ظعف كل الاحاديث يحيى بن معين فيما يظهر ماذا انه لا يثبت صحبة صخر الغامدي وبالتالي الحديث اي نعم بالتالي الحديث موصل لا يصح. نعم عند يحيى بن معين - 00:10:01

نعم تأتي بارك الله فيكم الى ابي عبدالرحمن النسائي. ابو عبدالرحمن النسائي قد روى هذا الحديث في كتابه السنن الكبرى ولم يروه في المجتمع لابد يعني ان ننتبه الى تصوفات المحدثين - 00:10:20

وابو يحيى يعرف هذا. هذا قضية مهمة يعني نبغي هذا الزمن الذي لا يلتفت فيه ترجيت فترة قبل عشرين وخمسة وعشرين سنة لا

يلتفت فيه الى كلام الحفاظ لا يلتفت فيه الى كلام الائمة. نعم - [00:10:43](#)

يعني ينبغي ان ندعو ان نلتفت الى كلام الائمة وندرس مناهجهم. لماذا النسائي خرج في الكبرى ولا يخرج في الصغرى نعم يعني فيما يبدو ان فيه شيء عنده لو كان ثابتا كان خرج في ماذا؟ في الصحرا - [00:11:00](#)

ولد قال ابن حجر الحديث الذي يخرج النسائي ولا يتعقبه بشيء هذا يقتضي انه ليس له علة عند النسائي يقتضي انه ليس له علة عند النسائي يقتضي انه ليس له علة عند النسائي فالان النسائي خرج في الكبرى - [00:11:18](#)

دون الصغرى وقد نقل عن النسائي وهذا في ثبوته بعض النظر قليل النسائي عرض يقولون كتاب على امير الرملة فقال قل هالكتاب صحيح؟ قال لا في الصحيح وفيه. قال يعني اخرج للصحيح فيقولون - [00:11:35](#)

السنن الصغرى هذا لو ثبت عن النسائي يكون فاصلا في المسألة. يكون جاء يعني انه خلاص بما ان ما ذكره في الشهرة اذا هو صحيح صحيح عنده ان يكون اذا ما ذكر في الصور يكون ماذا - [00:11:52](#)

ليس بصحيح يقول ليس بصحيح عنده. المهم كونه يخرج في الكبرى دون الصغرى هذا فيه شيء عنده هذا يعني من حيث الجملة لا نستطيع ان نجزم لا نستطيع ان نجزم - [00:12:11](#)

يعني الان هذي ترى قضية مهمة وهي يعني آ اذا واحد قال عن حديث رواه ابو داود والنسائي وسكت. بعض الناس يسأل هل هو صحيح او لا نقول اذا كان ابو داود سكت عنه والنسائي خرج في الصغرى ماذا يقتضي - [00:12:26](#)

يقتضي نعم ثبوت هذا الخبر. هذا يقتضي ثبوت هذا الخبر نعم عندهما وهما من كبار الحفاظ المهم هذا ما يتعلق بصنيع النسائي. النسائي اذا يعني بما يظهر ان هذا الخبر فيه شيء - [00:12:46](#)

عند ابي عبد الرحمن النسائي هذا فيما يتعلق بابي حاتم الرازي يحيى بن معين وابي عبد الرحمن النسائي تأتي بآرك الله فيكم الى ابي عيسى الترمذي وهو المهم بالذات يعني كلامه مهم الان حنا نقرأ في جامع بعيسى - [00:13:05](#)

فابو عيسى الترمذي هنا لم يصحح هذا الخبر في كتابه الجامع زيادة في هذا الامر ذكره في العلل الكبير ذكروا في العلل الكبير ونقل عن البخاري ما تقدم وهو انه قال لا اعرف لي صخر الا هذا الحديث ولا - [00:13:27](#)

ايضا لعامة نعم فكون الترمذي لا يصححه ويذكر في العلل الكبير هذا يقتضي ان فيه ماذا فيه شيء عند ابي عيسى الترمذي هذا يقتضي ان فيه شيئا عند ابي عيسى الترمذي - [00:13:49](#)

نعم هذا ما يتعلق باحكام الحفاظ على هذا الحديث وتصرفات الحفاظ نعم طبعا هذا الحديث والله اعلم اقوى طرقه هو هذه الطريقة طيب قال المنذري ان بعض سنيد جياذ وبعضها حسن والحافظ يقول بعضه صحيح وبعضه غير صحيح - [00:14:11](#)

المتأخرون يعني يلاحظ يلاحظ ماذا اذا قارنت بين كلامهم وكلام المتقدمين ماذا تلاحظ تلاحظ نعم التساهل نعم ولد العقيل قد ذكر طرق هذا الحديث كلها ضاعها يعني ان في خمسة مواضع تقول لا اكثر يمكن في سبع مواضع او نحو ذلك كلها ضعفاء - [00:14:38](#)

ما عدا كما تقدم يشير الى حديث عمر يقول روي باسناد جيد وفي موضع ذكر حديث عمارة اشاروا اليه ان يعني قوة هذا الخبر هو في طريق عمارة بن حديد عن صخر الغامدي - [00:15:01](#)

المهم يعني كلام المنذري وكلام الحافظ فيه فيهما نظر يعني باسناد دياذ يعني هناك اكثر من ماذا من اسناد جيد وايضا يقول بعضها حسن. هذا كلام الحافظان المنذري وابن حجر - [00:15:15](#)

ويعني ما في النفس شيء يعني هذا فيه نظر واطح والله اعلم ما عندنا الا حديث صخر الغامدي يعني الكلام الان خلاف الحفاظ في حديث صخر الغامدي والباقي لا لا يصح منها شيء والله اعلم - [00:15:37](#)

نعم حديث علي بن ابي طالب وحديث انس وحديث بريدة من الحبيب وغيرها كما تقدم من اهمية هذا الخبر المنذر لجمع طرق هذا الخبر كما ذكر انا لم اقف على جمعه وانما هذا كلامه نقل - [00:15:54](#)

ولا ادري هل يعني موجود مخطوط ام لا المهم يعني كل طرق هذه الخبر طرق هذا الخبر لا يصح منها شيء والله اعلم الا حديث والله اعلم حديث صحوي الغامدي هو - [00:16:10](#)

يعني اه فيه حديس الصحوة الغامدي يعني اذا كان ممكن ان يعل بعمر ابن حديد وتقدم انه مجهول والامر الثاني مسألة ثبوت صحبة  
صاخوا الغامدي والامر الثالث سما عمر بن حديد من صخر الغامدي - [00:16:26](#)

نعم ثلاثة اشياء. يعلى بن عطاء طبعا ثقة. يعلى بن عطاء ثقة ولكن وجدت انه يعلى بن عطية يروي عن اناس غير مشهورين وجدت ان  
يعلم بن عطاء يروي عن اناس غير مشهورين - [00:16:47](#)

ومنهم عمارة. عمارة لم يروي عنه سوى من يعلى بن عطا لم يروي عنه سوى لم يروي عنه احد سوى يعلى بن عطا. وعندما تفتش في  
شيوخ يعلى بن عطاء تجد انه روى ايضا عن اكثر من واعي - [00:17:01](#)

عد والله اعلم غير مشهورين نعم الخلاصة التي نخلص اليها ان هذا الحديث فيه ضعف ليس بالقوي لما تقدم لما تقدم لكن انا لا اجزم  
بضعفه لا اجزم بضعفي هذا الخبر - [00:17:17](#)

وذلك لان اسناده ليس بالواعي نعم طبعا عمارة جاء بان الشاشماه اه ان العجل وسقه. لكن العجل يوثق المجاهيل بالنسبة لصخر  
الغامدي تقدم ان في رواية عند البخاري صرح ماذا - [00:17:37](#)

بالسمع ابن معين ينفي. فهنا تقابل قول البخاري ويحيى ابن معين تقابل قول البخاري يحيى بن معين عمر ابن حديد يعني ما وجدت  
له تصحيح بالسمع احتمال الانقطاع موجود احتمال الانقطاع موجود - [00:17:57](#)

المهم هذا الحديث لا اقول ان اسناده ضعيف ولكنه ليس بالقول ولكن اسناد هذا الخبر ليس بالقوي هذا ما يتعلق باسناده ففيه ضعف  
وهذا يعني يظهر من كلامه بعيسى الترمذي - [00:18:16](#)

وقد يكون ايضا كلام البخاري لان البخاري يقول كما في العلة الكبير لا يعرف لصاحب هذا الحديث ولا لعمارة ابن حديد وان كان يعني  
يبدو قد يكون كلام البخاري قريب من كلام تلميذه ابي عيسى التلمذي - [00:18:36](#)

فهذا الخبر ليس بالقوي بل في اسناده ضعف نأتي الى متن هذا الخبر هذا الخبر متنه جاء ما يشهد له ياما يشهد له من حيث الاحاديث  
ومن حيث الواقع هذان امران علينا ان ننتبه اليهما - [00:18:55](#)

نأتي من حيث الاحاديث كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يغير على قومته يغير في الصباح نعم نعم فاذا لم نعم بعد الفجر  
في الصباح طبعا جاء الى اليهود في خيبر ومتى جاء عليه الصلاة والسلام؟ غزاهم - [00:19:16](#)

غزاهم الفجر غساهم الفجر فاذا لم يحصل هذا الفجر ينتظر الى متى الى الزوال ينتظر عليه الصلاة والسلام الى الزوال نعم فهذا يعني  
يشهد لهذا الخبر. هذا يشهد لهذا الخبر - [00:19:41](#)